Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النبى ﷺ، فدعا عليهم بذهاب العقل، فهم إلى اليوم أهل رعدة وعجلة وكلام مختلط ذكره النيسابورى[٣٢١] فى شرف المصطفى ﷺ.

## سرية قطبة رضى الله عنه

ثم سرية قطبة بن عامر بن حديدة إلى خثعم بناحية بيشة من مخاليف مكة فى صفر ومعه عشرون رجلاً فقتلوا منهم وغنموا.

## سرية علقمة رضى الله عنه

ثم سرية علقمة بن مجزز المدلجى إلى الحبشة فهربوا منه، وكانت فى ربيع الآخر وقال الحاكم فى صفر ومعه عبد الله بن حذافة فى ثلاثمائة، فأمر علقمة عبد الله بن حذافة على بعض الجيش فأجج نارًا وأرادهم على الوثوب فيها. فلما هم بذلك بعضهم قال: اجلسوا إنما كنت أمزح فلما بلغ ذلك النبى ﷺ قال: (من أمركم بمعصية فلا تطيعوه)[٣٢٢].

## سرية على رضى الله عنه

ثم سرية على فى ربيع الآخر إلى القلس صنم طيىء ومعه مائة وخمسون رجلاً وقال ابن سعد: مائتان فهدمه وغنم غنائم منها سفانة بنت حاتم أخت عدى، فمن عليها النبى ﷺ فكان ذلك سبب إسلام أخيها. وقال ابن سعد: الذى سباها كان خالد بن الوليد.

## سرية عكاشة

ثم سرية عكاشة فى ربيع الآخر إلى اطناب أرض عذرة وبلى، وقيل أرض غطفان، وقيل أرض فزارة وسليم، ولعذره فيها شرك. ثم قدم وفد بنى أسد فقالوا: جئنا قبل أن ترسل إلينا رسولاً فنزلت ﴿ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا ﴾[٣٢٣].

## غزوة تبوك

ثم غزوة تبوك–وتعرف بغزوة العسرة وبالفاضحة–من المدينة على أربع عشرة مرحلة، فى رجب يوم الخميس، وكان الحر شديدًا و الجدب كثيرًا، فلذلك لم يوَرِّ عنها كعادته فى سائر الغزوات

---

(٣٢١) هو الحافظ الثبت أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق النيسابورى مصنف التفسير الكبير، من كبار الرحالة، مات سنة ٣٠٣هـ انظر المزيد فى : تذكرة الحفاظ ٧٠١/٢، شذرات الذهب ٢٤٢/٢، طبقات المفسرين للداودى ٥/١، العبر ١٣٥/٢.

(٣٢٢) متفق عليه.

(٣٢٣) سورة الحجرات الآية: ١٧.